بضض ملخ ذرا وقال أبو عبيد : في حديث الحسن ما تشاء أن ترى أحدَهم أبيضَ بَضّاً يَمْلَخُ في الباطل مَلْخاً ينفُضُ مِذْرَوَيه يقول : هأنَذَا فَاعْرفُوني يروى ذلك فيما أعلم عن أبي بكر الهذلي عن الحسن . قال الأصمعي : البَضُّ الرَّخْص الجسدِ وليس هذا من البياض خاصة ولكنه من الرُّخوصة والرَّخاصة مصدرين إن كان أدم أو أبيض وكذلك المرأة بضَّة . وأما قوله : يَمْلَخُ فإن المَلْخَ والمَلَخَ لغتان التثنِّي والتكسّر يقال : مَلَخَ الفرسُ وغيره إذا لعب ; قال رؤبة يصف الحمار : (الرجز) ... مُعْتَزِمُ التَّجْلِيْحِ مَلاَّخُ المَلَقْ ... .

المَلَق أن ينتزع الشيء من موضعه انتزاعا سهلا . وقال الأصمعي : يقال امتَلخْتُ اللجام من رأس الدابة إذا نزعته منه نزعا سهلا . وأما المِذْرَوان فإنهما كأنّهما فَرْعا الألْيَتَين ; قال عنترة :